والخياطة هذا قول الجمهور والثاني تقدر على تسوية بنانه
كما كانت وان صغرت عظامها ومن قدر على جمع صغار العظام
كان على جمع كبارها اقدر هذا قول ابن قتيبة والزجاج ن
قوله بل يريد الانسان ليفجر أمامه فيه قولان احدهما
يكذب بما امامه من البعث والحساب قاله ابن عباس والثاني
يقدم الذنب ويؤخر التوبة ويقول سوف اتوب قاله سعيد بن
جبير فعلى هذا يراد بالانسان المسلم وعلى الاول الكافر
قوله يسأل ايان يوم القيمة ن الى متى هو تكذيبا به وهذا
هو الكافر فاذا برق البصر قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وحمزة
والكسائي برق بكسر الراء وقرا نافع بفتحها وهما لغتان تقول
العرب برق يبرق وبرق يبرق اذا راى هو لا يفزع منه ومن
برق البصر فيه فولان احدهما يوم القيمة يشخص بصر الكافر
فلا يطرف لما يرى من الامور التي يكذب بها في الدنيا قاله الاكثرون
والثاني عند الموت قاله مجاهد **قوله** وخسف القمر اي
ذهب ضوءه قال ابو عبيدة انما هو جمع لتذكير القمر وفي هذا الجمع

البصر هم

خسف وكسف
بمعنى قوله وجمع
الشمس والقمر قال ابو عبيدة هم

قولان

قولان احدهما جمع بين ذاتيهما قاله ابن مسعود جمعا
كالبعيرين وكالقمرين وقال عطا بن يسار يجمعان ثم يقذف بهما في
البحر وقيل في النار وقيل يجمعان فيطلعان من المغرب والثاني
جمع بينهما في ذهاب نورهما قاله الفراء والزجاج **قوله تعالى**
يقول الانسان يعني المكذب يوم القيمة اين المفر كلا لا وزر

اي الفرار هم

اي لا ملجا ان الى ربك يومئذ المستقر اي المنتهى والمرجع يخبا
الانسان يومئذ بما قدم واخر وفيه ثلثة اقوال احدها
بما قدم قبل موته وما سن من شيء يعمل به بعد موته قاله ابن عباس
والثاني باول عمله واخر قاله مجاهد والثالث بما قدم من
الشر واخر من الخير قاله عكرمة وقال قتادة بما قدم
من معصية واخر من طاعة ن **واشفا** من الصحيفة ان شرها
واخرنا على الذنوب ان اظهرها **واحسرتا** على خطايا ما
غفرها **من** لمن جاد عن الطريق وقد ابصرها **من** لمن شاهد
نحاته وكانه لم يرها **نالله** لقد اذى العاصي نفسه وغرها
كم سمع موعظة من مذكر قد كررها ثم اعرض عنها بعد ان فهما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)